ليالي رجب في استوديوهات القمر ح 8
بين الصدع بالحق ونشر الغسيل الوسخ ج3

تاريخ البث : يوم الأربعاء 1 شعبان 1439هـ الموافق 18 / 4 / 2018م

- هذه الحلقةُ الثامنة وهي الجزء الثالث مِن العنوان المُتقدّم في الحلقة السابعة والسادسة: بين الصدع بالحقّ ونشر الغَسيل الوسِخ.
- في الحلقة الماضية كان الحديث عن وسخٍ بل عن نجاسةٍ واضحة تجري في أجواء حرم سيّد الشهداء: (توقيعٌ على الأدبار في ضِمن إدارة المرجعيّة الشيعيّة).
- وقفة عند رواية باقر العلوم في كتاب [عقاب الأعمال]:
-)مَن لم يعرف سُوء ما أُوتى إلينا مِن ظُلمنا وذهاب حقّنا وما نُكبنا به، فهو شريكُ مَن أتى إلينا فيما وُلينا به(
- الحديثُ هُنا عن شِيعتهم، وإلّا فهذا الكلام لا يتوجّه إلى كُلّ الناس.. فأكثرُ الناس على وجه البسيطة لا يعرفون أهل البيت حتّى يكون الحديث عمّا جرى عليهم. الرواية خطيرةٌ جدّاً..
- هؤلاء الذين يُنكرون ظُلامة فاطمة، والعَجَبُ أنّ الذين يُنكرون ظُلامتها هُم مَراجع الشيعة، وعدد كبير جدّاً منهم.. يقولون بأنّ القوم هدّدوا بالإحراق فقط ولم يفعلوا.. فقال عُمر: (وإن) وانتهينا.
- بالنسبة لي على الأقل أنا مُعتقدٌ بهذا المنطق ومُعتقدٌ بصحة هذا الحديث، وأدينُ بهذا الدين بين يدي إمام زماني الحجّة بن الحسن.
- ●هذا الذي يجري مِن إهانةٍ لسيّد الشُهداء في حرمه لا يقتصر على قضيّة "التوقيع على الأدبار".. فهناك ما هو الأسوأ والأسوأ، لكنّني لا أستطيعُ الحديث لأنّي لا أملِكُ الوثائق الحسيّة على ذلك.. وكُلّ ذلك في أجواء إدارة المرجعيّة الشيعيّة العُليا للسيّد السيستاني!
- قطعاً أنا لا أتّهم السيّد السيستاني أنّه يرضى بذلك.. ولكنّه مسؤولٌ عن هذا الذي يجري في الدُنيا والآخرة.. فإمّا أن يتنصّل من الأمر ويقول: لا علاقة لي بالموضوع. وإمّا أن يُحاسِب هؤلاء، وأوّل فقرةٍ في مُحاسبتهم هو طردُهم، وبعد

ذلك يُتابعون ويُدقّق معهم فيما فعلوا وفيما سرقوا وفيما أنفقوا.. وهذه المسؤوليّة تقع على الجميع.

- ●الرواية واضحة، وأنا مُعتقدٌ بها وما هذا الذي أقوم به إلّا انطلاقاً مِن هذه العقيدة.. (مَن لم يعرف سُوء ما أُوتى إلينا مِن ظُلمنا وذهاب حقّنا وما نُكبنا به، فهو شريكُ مَن أتى إلينا فيما وُلينا به).. بالله عليكم.. أليس هذا ظُلمُ للحرم الحُسيني؟! أليست هذه إهانةٌ في محضر سيّد الشُهداء أو لا؟! أنّ الذين يُوظّفون للخدمة في العتبة الحُسينيّة يُوقَّعُ على أدبارهم!!
- ●لازال الحديثُ في هذا السياق وفي أجواء المُؤسسات التابعة للمرجعيّة الشيعيّة العُليا.
- في هذه الحلقة سأبدأ مِن عُنوان هُو أيضاً مِن العناوين التي هي أيضاً مِن شؤونات العتبة الحُسينيّة: مطار كربلاء الدولي.
- مطار كربلاء الدولي صورةٌ أخرى مِن صُور الواقع الفاسد في العراق عموماً وفي المؤسّسات التابعة للمرجعيّة الشيعيّة العُليا للسيّد السيستاني.
- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه مُحافظ كربلاء عقيل الطريحي في برنامج تلفزيوني عمّا جرى وما يجري في مطار كربلاء الدولي.
- الكلام واضح ولا يحتاج إلى شرحٍ وإلى تفصيل.. هذا هو محافظ كربلاء، ولازال موجوداً في منصبه.
- تحدّث مثلما قال بلغةٍ دبلوماسيّة مِن أنّ أدوات الشيخ عبد المهدي الكربلائي فيها مُشكلة.. وهذه الأدوات التي يتحدّث عنها المُحافظ هي نفس هذه الأدوات (أدوات التوقيع على الأدبار، وأمثالها). أنا لا أقول إنّ المحافظ يقصد هذا العنوان بالضبط.. ولكن هذه هي الأدوات وأمثالها.. فالشيخ عبد المهدي الكربلائي كان يعتمدُ اعتماداً كبيراً على صِهره المُوقّع على الأدبار (مُرتضى الثاني) في سلسلة الأصهار الأعزاء في جوّ المرجعيّة الشيعيّة العُليا.. وتحدّث عن شركة (خيرات السبطين) وهي شركة تابعة للعتبة الحُسينية.

- طبعاً هناك تفاصيل عن هذه الشركة ومَن الذين ينتفعون منها إن كان في النجف أو في كربلاء.
- الكلام واضح.. هذه الشركة لا علاقة لها بعالم المطارات.. أساساً لا تُوجد في العِراق شركات لها خِبرة في عالم المطارات لا خيرات السبطين ولا غير هذه الشركة. أنا هُنا لا أريد أن أقِف طويلاً عند هذهِ المسألة، فلستُ مَسؤولاً عن عُقود الاستثمار ولا مُهتمّاً بالمشاريع التي يُنشئُونها.. إنّما أُريد أن أُقرّب لك الصورة مِن عن الفساد الذي يجري في مُؤسّسات المَرجعيّة الشيعيّة التي هي تحت إشراف السيّد السيستاني.
- ●هُم لا يعرفون شيئاً عن المَطارات، ويُريدون أن يتولّوا هذا الأمر، وبعد ذلك ستكون عمليّة استثمار.. يعني الفوائد والمنافع الماليّة والتجاريّة التي يُمكن التحصيل عليها ستعود إلى جيوب المُنتفعين في النجف وكربلاء!
- وقفة عند رسالة وجّهها وزير التخطيط العراقي الأسبق الدكتور جواد هاشم إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن الشركة التي تعاقدت على إنشاء مطار كربلاء الدولي مع هيئة الاستثمار ومُحافظة كربلاء. الرسالة تحمل هذا العنوان: "مقاولة إنشاء مطار كربلاء عقد فاسد".. وقد أرفق الرسالة بوثائق. وقد بيّن فيها أنّ الشركة البريطانيّة التي تعاقدت على إنشاء المطار، مُتخصّصة بمَجالات التلفزيون والهواتف، ولا علاقة لها بإنشاء المطارات، وأكّد أنّ هذا العقد شبيهٌ بعقود سابقة وقّعتها وزارة الكهرباء مع شركات "وهمية ومفلسة"..! ممّا جاء فيها:
-)نشرت جريدة المَدى بعددها الذي يحمل رقم 3836 في 2017/1/26 خبراً مَفادهُ أنّ شركة بريطانية تحت أسم (Copperchace LTd) قد وقّعت عقداً مع هيئة الاستثمار ومحافظة كربلاء لإنشاء مطار كربلاء الدولي بكلفة مبلغ 500 مليون دولار.
- وللمعلومات أنقلُ لكم مُلاحظاتي بعد اطّلاعي الكامل على وثائق تأسيس الشركة – رأسمالها – أعضاء مجلس إدارتها – وأعمالها:

- 1-وفقاً للوثائق المنشورة على الموقع الرسمي البريطاني للشركات، فإنّ الشركة المُسماةCopperchace LTd ، لا علاقة لها بإنشاء المطارات، بل أنها شركة أُسّست في 20/ نوفمبر / 1990 لبيع التلفزيونات والهواتف، والشركة لا علاقة لها بإنشاء المطارات أو أي نوعٍ من البناء والإنشاء. وللتأكد يُرجى مراجعة الموقع الرسمي البريطاني.. وذكر التفاصيل.
- 2-يُدير الشركة كلّ مِن: العراقي: ناهض صالح جاسم، والعراقية: عواطف عبد علي، وبول بويدل، والسيّد انتوني مايرز.
- 3-وفقاً للوثائق المُرفقة، تُعتبر الشركة مِن الشركات الصغيرة، وبذلك أُعفيت مِن الخضوع للضرائب البريطانية.
- 4-وفقاً للبيانات المُتوفّرة ليست للشركة نشاطات في بريطانيا ولم تقم ببناء أيّ شيء في أيّة مدينة في العالم.. فكيف بمطار كربلاء الدولي؟!
- السيّد رئيس الوزراء: إنّ عقد هذه الشركة يُعيد إلى الذاكرة عقديّ الكهرباء اللّذين وقّعتهما وزارة الكهرباء مع شركةٍ كنديّة وهميّة وأُخرى المانية مُفلسة.
- ألم يتعلّم مَن يُمسك بزمام المَسؤولية في العراق بأنَّ إحالة المُقاولات واختيار الشركات لا يتم بهذهِ الصورة العشوائية المُبطّنة بالفساد والسرقة!
- هل يُعقل أن تُحال مُقاولة إنشاء مطار دولي على شركة لا علاقة لها بالموضوع وبواسطة شركة محليّة صغيرة مُتستّرة بالعتبة الحسينية تحت اسم
- "شركة السبطين"!! د. جواد هاشم/ وزير التخطيط العراقي الأسبق(
- ثُم يُشير إلى المُرفقات مع الرسالة (مجموعة الوثائق والتي سأعرض صُورها عليكم).
- عرض صورة لموقع جريدة المدى وهي جريدةٌ معروفة في الوسط العراقي.. على هذا الموقع نُشِرت رسالة الدكتور جواد هاشم.
-)عرض لرسالة الدكتور جواد هاشم .. مع التعليق عليها – مع عرض الوثائق المُرفقة مع هذه الرسالة(

-)عرض فيديو صادر عن مَجموعة مِن الشباب العراقيّين يرمز لهم (iss) طوله : 29:00 دقيقة
- هُم يُعرّفون أنفسهم في موقعهم الإلكتروني: مجموعةٌ صغيرةٌ من شباب المَهجر الذين تنقّلوا مِن بلدٍ لآخر.. لقد عانينا كما عانى الآخرون من أبناء العراق بكافّة أطيافه، حتّى قرّرنا أن نُهدي أبناء العراق في الداخل والخارج شيئاً ما قد يُساهم ليكون خطوة أولى وغير مسبوقة في رفع جزءٍ من الحيف..). هذه المجموعة أنتجوا فيديو فيما يرتبط بهذه الشركة وفيما يرتبط بموضوع المطار.
- مقطع مِن فيلم سينمائي لعادل إمام الذي يحمل عنوان: بوبوس.
- عرض صفحة الفيس بوك التابعة لِمطار كربلاء الدُولي.. جاء في الأخبار المنشورة عليها:
-)بناءً على تقرير دار الهندسة للاستشارات الهندسية وموافقة المُستثمر.
- تمديد وقت إنجاز مطار كربلاء الدولي مِن سنتين إلى ثلاث سنوات لزيادة سِعة المطار مشروع مطار كربلاء الدولي – قسم الإعلام – 9 نيسان 2018.(
- وهذا الخبر نفسه نُشِر على موقع وكالة صدى القيثارة الإخباريّة (عرض لِصورة الموقع)
- عرض مقطع فيديو هو ما عُرض على صفحة اليوتيوب التابعة لِمطار كربلاء الدولي وهو بتأريخ 15/4/2018م.. ونحن الآن في تأريخ 18/4/2018م
- هذا آخر إعلام مِن مطار كربلاء الدُولي.
- هل لاحظتم شيئاً؟! هل تمّ إنجاز شيء حقيقي فعلاً؟! لو كان هناك شيء حقيقي تمّ إنجازه لَعُرِض.
- لا أُريد أن أُعلّق شيئاً، وأترك الأمر للمُشاهدين.. فهم قد شاهدوا المُعطيات.. لأنّني أساساً لستُ مُهتمّاً بالموضوع، فلا أنا من المسؤولين ولا علاقة لي بهذا الموضوع لا مِن قريب ولا مِن بعيد.. وإنّما أُريد أن أعرض بين أيديكم شيئاً مِن الذي يجري في المؤسّسات التابعة للمرجعيّة الشيعيّة العُليا.

- ●ألا تُلاحظون في الحلقة المُتقدّمة حينما عرضتُ لكم الفيديو المُقتطع مِن برنامج [هذا المساء] المُقدّم على قناة الفيحاء الفضائيّة.. حينما كان يتحدّث الأستاذ كاظم اللّامي وأشار إلى أنّ أموال العَتبة الحُسينيّة وأموال العتبة العبّاسيّة تُسجّل بأسماء أشخاص بريطانيّين يحملون الجنسيّة البريطانيّة.. وهُنا نُلاحظ أيضاً أنّ شركة (Copperchace)هي شركة أيضاً بريطانيّة، والأسماء العراقيّة واضحة.
- فلماذا هذا الارتباط في الجوّ البريطاني؟!
- الجواب واضح: المؤسّسات، العقارات، المُمتلكات، الحسابات، كلّها مَوجودةٌ هُنا.. والحكاية ليست جديدة وإنّما تعود بنا للسبعينات.
- فيديو يتحدّث فيه السيّد حسن الكشميري عن سَفرة السيّد الخوئي إلى لندن في السبعينات.. والتي نظّمها البعثيّون آنذاك بالاتّفاق مع السيّد الخوئي لأجل أن يقوموا بعمليّة التسفير الشهيرة في ذلك الوقت حتّى لا يكون السيّد الخوئي مُحرجاً.. وفِعلاً سَفّروه وكان برفقتهِ بعض المسؤولين البعثيّين، وسُفّر الكثيرون مِن العراق تسفيرات السبعينات.. وبعد أنّ تمّت التسفيرات وأعلن السيّد الخوئي بجوابٍ كتبي لسؤالٍ عن تعامل الحكومة العراقيّة مع النجف ومع الشيعة، وكيف أنّها تتعامل بشكلٍ حسن.. ونُشِر هذا الأمر في وقتهِ ورجعوا بالسيّد الخوئي بعد أن تمّت العمليّة.
- وهذه الحكاية لها تفاصيل.. السيّد حسن الكشميري يتحدّث عن هذه القضيّة ويربط القضيّة بسفرة السيّد السيستاني إلى لندن.. وكُلّ هذا عُرِض على قناة ANN الفضائيّة.
- بالمُجمل أقول: الحكاية ليست جديدة في الارتباط بأجواء لندن.. عِلماً أنّني لا أتحدّث هُنا عن اتّهاماتٍ بالعَمالة أو أمثال ذلك.. ولكن هُناك مكان هُم اختاروه ليكون مَوطناً لأملاكهم، لعقارتهم، لأموالهم، لِحساباتهم.
- عرض فيديو قصير حول مُؤسّسة السيّد الخوئي.
- كان الفيديو تصويراً مِن الجوّ.. لِمؤسّسة السيّد الخوئي التي تبدو عليها هذه القِباب ذات اللّون الفيروسي.

- عرض مجموعة من الصور تدور في أجواء مؤسّسة السيّد الخوئي- مع التعليق عليها.(
- وهذه الصور تعكس مدى العلاقة الجيّدة مع الحكومة البريطانيّة ومع المسؤولين البريطانيّين.. وهُو شيءٌ طبيعي فالمُؤسّسة بريطانيّة، والأشخاص العاملون فيها يحملون الجنسيّة البريطانيّة، وهي جُزءٌ مِن الواقع البريطاني.
- أنا حِين أعرض هذه الحقائق لستُ كالمرضى الموجودين في النجف أو في قُم.. مجرّد أن شخص يعيش في بلد يُقال عنه أنّه عميل وتابع للمُخابرات.. هذا المرض الموجود عند مراجع الشيعة، وفي المؤسّسات المرجعيّة.
- وهذا المرض لا يعني أنّهم يعتقدون ذلك.. هم كذّابون ولكنّهم يُطلِقون هذه الأكاذيب على ألسنةِ حميرهم الديخيّين وعلى أسنة أتباعهم الأغبياء.
- ●أنا أعرض هذه الصُور، وأقول: أنتم الذين لكم العلاقات الواضحة مع كِبار المسؤولين في الحكومة البريطانيّة.. هذه مؤسّساتكم، وهذه علاقاتكم.. فلماذا هذا الكذب؟! تضحكون على الناس وتقولون لهم إنّ الغرب وإنّ بريطانيا في حالةِ عداءٍ مع المرجعيّة، وإنّ الغرب يُريد القضاء على المرجعيّة.. فلماذا أنتم مُتواجدون في الغرب إذاً؟!
- عرض الفيديو الأوّل للمرجع الأعلى السيّد السيستاني حينما جاء إلى العلاج في لندن بحسب ما ذُكِر في بيانات مكتب المرجع الأعلى في النجف.
- إذا كانت بريطانيا عدوّةً للمرجعيّة، فلماذا يأتي المرجع الأعلى للعلاج في بريطانيا؟! علماً أنّ الحكومة البريطانيّة قد اهتمّت بهِ حين جاء إلى بريطانيا، ووفّرت لهُ حمايةً خاصّة مِن بُعدٍ ومِن قُرب.
- عرض الفيديو الثاني للسيّد السيستان في لندن.. ويظهر السيّد السيستاني في أتمّ صحّةٍ وعافية، ويظهر في الفيديو مرجع آخر معه هو المرجع المريز جواد التبريزي، حين جاء لزيارة السيّد السيستاني.
- الشخص الذي جلس عن يمين السيّد السيستاني هو صِهره ووكيله السيّد جواد الشهرستاني، والذي جلس عن شمال السيّد السيستاني بجانب الميرزا جواد

التبريزي هو الصهر الثاني للسيّد السيستاني ووكيله العام في الغرب: السيّد مرتضى الكشميري.

- ويبدو من لغة الجسد التنافر بين الاثنين.. وهذه قضيّة معروفة.. فهناك مُنافرة بين الاثنين.
- عرض الفيديو المُرتبط بزيارة المرجع الشيعي الشيخ: اسحاق الفيّاض إلى لندن ..كُلّ المراجع يأتون لِتجديد العهد بمدينة لندن.
- فالشيخ اسحاق الفيّاض مرّات عديدة جاء إلى لندن.
- عرض مجموعة مِن الصور للشيخ اسحاق الفياض التي ترتبط بذهابه إلى المستشفى وعلاجه الطبي.
- فالمراجع جميعهم غادون رائحون على مدينة لندن، يقضون أوقاتاً هنا في لندن، يطلبون العلاج هُنا في لندن.. حتّى أنّ مطار هيثرو لا يخلو من العمائم.. يوميّاً هناك عمائم آتية وذاهبة.
- عرض مجموعة مِن الصور للمرجع السيّد سعيد الحكيم حينما جاء أيضاً لزيارة بريطانيا.
- فهل قُلنا مثلما تقولون أنّ هؤلاء على رابطةٍ بالمُخابرات البريطانيّة؟!
- السؤال هُنا :لِماذا تكذبون على الناس وتقولون مِن أنّ الغَرب يُعادينا؟! إذا كان الغرب يُعاديكم فلماذا تأتون إلى هُنا؟!
- لماذا حِساباتكم، أموالكم، مؤسّساتكم، أولادكم، علاجكم، حاجاتكم التي تحتاجون إليها مِن هُنا تتسوّقون؟! لماذا هذا الضحك على ذقون الشيعة؟!
- عرض الفيديو المُرتبط بشارع الصهرين في بريطانيا – مع التعليق عليه (والمقصود بالصِهرين: السيّد مُرتضى الكشميري، والسيّد جواد الشهرستاني) أصهار السيّد الخوئي. علماً أنّ هذا الشارع لا يُسمّى بشارع السبطين أبداً، وإنّما هذه التسمية هي في أوساط أتباع المرجعيّة.
- ●العقار المُرقّم برقم (65) في شارع الصهرين هذا العقار هو مؤسّسة الإمام علي التي هي مكتب السيّد السيستاني وهذا العِقار مُسجّل بإسم المؤسّسة.

-)عرض سند العقار الموجود في دائرة العقارات.. لرقم العقار 65 في هذا الشارع ..(
-)العقار المُرقّم بـ(75) هو للسيّد جواد الشهرستاني – عرض صورة سند هذا العِقار.(
- عرض التقييم الموجود على موقع شركة زوبلا (zoopla) وهي شركة معروفة ولها موقع على الانترنت.. فيه تقييم المُمتلكات في مدينة لندن – مع التعليق عليه.
- من كُلّ هذا أنا أردتُ أن أقول: أنّ المرجعيّة الشيعيّة موجودةٌ هُنا بشكلٍ قوي في لندن، وليس في لندن فقط في بريطانيا وفي مُدن أخرى ومنتشرة أيضاً في الدُول الأُوربيّة بأموالها ومُمتلكاتها وأقاربها. فما هي هذه الأكاذيب التي تُشاع في الوسط الشيعي مِن أنّ الغرب يُريد القضاء على المرجعيّة.
- فيديو يتحدّث فيه الصِهر العزيز والمُدلّل (السُوبر) : مُرتضى الكشميري، وهو يتحدّث مِن على مِنبر مؤسّسة الكوثر في لاهاي.
- وقبل عرض الفيديو أُنبّهكم إلى نقطتين:
- ●النقطة الأولى :أُخاطِب الذين يعيشون هُنا في بريطانيا ويعيشون في الغرب.. لاحظوا الطريقة التي يتكلّم فيها السيّد مُرتضى الكشميري وكأنّه لا يعرف شيئاً عن بلاد الغرب، بحيث أنّ معرفة طُلّاب في الابتدائيّة أكثر منه.. مع أنّه يعيش مُنذ زمنٍ طويل هُنا!..
- وهذه القضيّة موجودة عند أكثر المُعمّمين إن لم يكن كُلّهم.. يعيشون في البُلدان ولا يعرفون عن تفاصيلها الحقيقيّة وإنّما يعرفون لُماماً من الأمر.
- ●النقطة الثانيّة :مُرتضى الكشميري يتحدّث عن الحُرّية الكاملة لحركتهم ولِعَمَلِهم، وعن مَديات التعاون مع الحكومة البريطانيّة.. فأين عَداء الغرب للمَرجعيات الشيعيّة إذن؟! لمِاذا هذه الأكاذيب؟!
- ●وقفة عند كتاب [محمّد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق: ج2] أحمد عبد الله أبو زيد العاملي

- في صفحة 452 ينقل لنا فيها زيارة مراجع النجف للسيّد الخوئي بعد عودتهِ من لندن. (السَفرة التي تحدّث عنها السيّد حسن الكشميري)
- الذين زاروه: السيّد الخُميني، السيّد عبد الله الشيرازي، الشيخ نصر الله الخلخالي.. يقول:
- (وقد بادر السيد الشيرازي – أي السيّد عبد الله الشيرازي – إلى سَردِ بعض الأحداث التي وقعت ومنها الهجوم على مدرسته وما تعرّض لهُ طلّاب المدرسة. وبعدها استلم السيّدُ الخميني زمامَ الحديث وخرجَ عن ديدنهِ في السكوت وقلّة الكلام، وراح يصِفُ ما حدَثَ في الجلسة التي ضمّتهُ وعليّ رضا..) .. إلى أن يقول:
-)وبعد انتهاء السيّد الخُميني بادر السيّد الخوئي إلى الحديث عن سَفرهِ إلى لندن وعن التنظيم السائد في تلك المدينة ومُستشفياتها وأطبائها واصفاً مُتنزهاتها وأشجارها وما فيها مِن مظاهر الطبيعة، وقد أزعج هذا الموقف السيّد الخميني ولكنّهُ لم يُظهِر شيئاً مِن ذلك، ولَمَّا خرج من البيت وصعد إلى السيارة قال: يبدو أنَّ السيّد الخوئي لا يعلم شيئاً عن مُخطّطات ومكائد حزب البعث، أو أنَّهُ على عِلمٍ بذلك ولكنَّهُ اطمئن إلى ما يقولهُ هؤلاء البعثيون وأعتمد عليهم، ولذلك ففي الوقت الَّذي أشعرُ فيه بالقلق الشديد إزاء ما يجري حالياً فإنَّهُ وبكل راحة يتحدَّث عن أوضاع لندن وإذا كان قد اطلّع لتوّه على ما وصل إليه الأوربيون من ترَقٍّ وتطور فأنا ومنذُ سنوات على علمٍ بما توصلوا إليه(...
- الناس في أيّ حال.. والسيّد الخوئي في أيّ حال؟! وله الحقّ.. فالرجل قد انبهر بالشوارع والحدائق والمُستشفيات وهذا هو غايةُ ما عَلِمهُ ويعرفه عن الغرب.. وبقية المراجع كذلك.. بل إنّ الذين يعيشون هُنا مِن وكلائهم وأولادهم لا يعرفون شيئاً؛ لأنّهم يدورون في حلقةٍ مُفرغة مِن قلّة الثقافة ومن التخلّف ومِن النقص في كُلّ شيء.
- وبعد ذلك يأتون ويضحكون علينا ويقولون: مراجع الشيعة في حالٍ علميّ وثقافيّ الغرب ينبهرُ بهم!! وإلى الآن هناك مَن يقبل هذا الكلام.

- ويكذبون كذبة أخرى من أنّ الغرب في حالة من الاضطراب والخوف مِن مراجع الشيعة..!! والحال أنّ مراجع الشيعة يأتون يتسكّعون هُنا في الغرب، يطلبون العلاج، ويجدون مأمناً لأولادهم وعوائلهم هُنا.. ثُمّ يقولون: أنّ الغرب عندما عجز عن مواجهة المرجعيّة الشيعيّة سلّط على المرجعيّة عُملاء!..
- أكاذيب في أكاذيب في أكاذيب.. يضحكون عليكم وأنتم تُصدّقون.
- ـــالسؤال هنا :إذا كان الغرب عدوّاً لكم، فلماذا تأتون إلى هُنا؟! لماذا تشترون بيوتاً هُنا؟! ولماذا تأتون إلى العلاج هُنا؟! ولماذا عوائلكم موجودةٌ هُنا؟!
- ـــسؤال آخر :هل أملِكُ أنا أو يملكُ أمثالي كُلّ هذه المُمتلكات وهذه التفاصيل وهل لي مِن العلاقات مثل هذه العلاقات التي عُرضِت صُورها وتفاصيلها؟!
- فمن هم العملاء هُنا؟! علماً أنّني لا أتّهِمُهم بأنّهم عُملاء.. وأتحدّث بلغة المنطق فقط.
- ●مُشكلتنا مع المؤسّسة الدينيّة أنّها تستغل ثِقة الناس فيها باعتبار أنّها جهة دينيّة.. والناس لا يعلمون أنّ هذه المؤسّسة من أهمّ وسائلها الكذب في تسقيط سُمعة الآخرين وحتّى فيما بين المراجع أنفسهم.. هذه الظاهرة موجودة
- هذه القضيّة ابتُلي بها السياسيّون العلمانيّون.. حينما سقط النظام البعثيّ الصدّامي المُجرم في العراق ودخل الإسلاميون وغيرهم إلى ساحة السياسة.. بعض العلمانيّين الذين ما كانوا على مقربةٍ في المُعايشة من الإسلاميّين (إن كان ذلك في الوسط الشيعي أو في الوسط السُنّي). فالكذب من أهمّ الوسائل التي تُستعمل في حماية المؤسّسة أو في تسقيط الآخرين.. وفي بعض الأحيان فيما بينهم (فيما بين الرؤوس الكبيرة) وهذه القضيّة ليست محصورة في زمن مُعيّن، وإنّما هي موجودة على طول الخطّ.. ونحن نتحدّث عن واقع المرجعيّة الشيعيّة.
- فمن وسائل السياسيّين الذين هُم أبناء هذهِ المؤسّسة والذين يتلبّسون باللّباس الإسلامي من وسائلهم الأساسيّة الكذب.

- فهؤلاء العلمانيّون الذين ما كانت لهم تجربة مع الإسلاميين تصوّروا أنّ الإسلاميين لا يكذبون، ولكن الإسلاميّين غدروا بهم شرّ غدرة في مواطن كثيرة.. حصل هذا في زمن المُعارضة وحصل هذا في زمن الحُكم في وقتنا الحاضر.
- ــــالقضيّة هي هي: فعامّة الشيعة يتصوّرون أنّ المُعمّم لا يكذب، بينما مِن أسلحة المُعمم الكذب.. وأنا أقول هذا عن تجربة.. فالذي عايشتهُ عن قُرب أنّ مِن أوضح ومِن أسهل ومِن أبرز الأسلحة في يد المُعمم هو الكذب.. ولذلك هذه الأكاذيب إذا أراد عاقل أن ينظر إليها سيجد أنّها تتناقض مع الواقع.
- هناك سلسلة طويلة مِن الأكاذيب، مثل:
- ــــأنّ الغرب مُنبهر بمراجع الشيعة ..والحال أنّ مراجع الشيعة هم مُنبهرون بالغرب، ومُنبهرون بالقُشور؛ لأنّهم لا يعرفون التفاصيل الحقيقيّة للرقي الثقافي والحضاري في الغرب.. ما الذي عند مراجع الشيعة حتّى ينبِهر بهم الغرب؟!
- ــــأيضاً مِن الأكاذيب: الغرب يخاف من المراجع في النجف أو قُم!
- وأنا أقول: ما الذي يخافهُ مِن المراجع في النجف؟! ما هو الشيء الذي عندهم يُخيف الغرب.
- العديد من المراجع لا يملكون قُدرةً على إدارة بيوتهم الأُسريّة.. نساؤهم هي التي تُديرهم.. والعديد من المراجع لا يدري ماذا يجري في مكتبه! فما الذي يُخيف الغرب من المرجعيّة؟!
- ــــأيضاً من الأكاذيب: الغرب يحوك المؤامرات للمرجعيّة ..وأقول: إذن لماذا يأتون إلى هنا؟ لماذا يُعالجون هنا؟! لماذا يُأمّنون على أموالهم هُنا؟! لماذا يُأمّنون على أموالهم وعقارتهم هُنا؟! لماذا هذه الأكاذيب؟!
- علماً أنّ هذه الأكاذيب موجودة في الاتّجاهات المُختلفة.. على سبيل المثال:
- المرجعيّة بوكلائها، بكلّها في العراق مثلاً.. تتحدّث عن الالتزام بالقانون.. بحسب القانون العراقي الأمين العام للعتبة يكون خاضع لِسُلطة الحكومة، فهو بدرجة مُدير عام.. والعتبة تحت رعاية الوقف الشيعي، والتعيين يتمّ مِن قِبَل المرجع الأعلى وبموافقة قانونيّة من رئيس الوزراء.

- له الحقّ أن يقضي مُدّتين قانونيّتين.. وقطعاً لكلّ مُدّة وقتها ولها إجراءاتها وبعد ذلك لا يحقّ له بحسب القانون أن يبقى أميناً عامّاً للعتبة.
- الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكذلك السيّد أحمد الصافي في العتبة العبّاسيّة أنهوا المُدّتين وبقوا في نفس المنصب خلافاً للقانون وعلماً من المرجع الأعلى السيّد السيستاني.
- في الوقت الذي نفسهُ عبد المهدي الكربلائي والسيّد أحمد الصافي يخرجون على منبر صلاة الجمعة يُطالبون الناس بإسم المرجعيّة باتّباع القوانين وفي كُلّ جمعة هذه الأسطوانة تُعاد.. والحال أنّ المرجعيّة مُخالفة للقانون، وهؤلاء الذين يخطبون مُخالفون للقانون، والمؤسّسة بكلّها مُخالفة للقانون.. فهذا كذب قولي وكذب عملي مِن قِبَل المؤسّسة ومن قِبَل مُمثّليها.
- ولو لم يحدث خلاف فيما بينهم وبينَ الوقف الشيعي بسبب الإشكالات التي أُثيرت عليهم لأنّهم لا يُريدون أن يخضعوا لقوانين الوقف الشيعي، هم يعملون من دون قانون. فهذه الرواتب التي كانوا يأخذونها على أيّ أساس؟! وهذه العقود التي وقّعوها على أيّ أساس؟
- —ولنفترض أنّ المرجع كان في غفلةٍ عن هذا.. فهل يُلزمُهم المرجع الآن بإعادة الرواتب وبتصحيح الاجراءات التي اتّخذوها في ذلك الوقت وبِمُحاسبتهم؟!
- الذي جرى هو أنّه بعد أن أُثيرت القضيّة وقالوا إنّ هذه القضيّة إذا انتشرت فإنّ الناس سيقولون: المرجع يُطالبنا بالالتزام بالقانون والمرجع يلوم المسؤولين والحال أنّ المرجع نفسه هو يُخالف القانون.
- فالمرجع التفّ حول القانون وأبقاهم أُمناء للعتبة لكن بعنوان جديد (مُتولّي شرعي) المُتولّي الشرعي يبقى أمين عام للعتبة العباسيّة ويبقى أمين عام للعتبة الحُسينيّة طِيلة عُمره..! باعتبار أنّ القضيّة رُبِطت في الشرع في كواليس المرجعيّة، فلا يُوجد هناك من مدّة زمانيّة.. ونَصبوا أُمناء عامّين كذباً (يعني شكليين فقط.. لا يحل ولا يربط) فالمُتصرّف الحقيقي هو الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بعد أن التفّ السيّد السيستاني حول القانون.. والالتفاف حول القانون هو من أقبح أنواع الفساد..

فهذه العمليّة هي عمليّة لتوظيف الدين في مُخالفة القانون الذي يُصرّ السيّد السيستاني على اتّباعهِ.

- في العتبة الحُسينيّة مثلاً: انتخبوا أميناً عامّاً بحسب الاجراءات، وقطعاً الذي اختاره هو الشيخ عبد المهدي وهو (سيّد جعفر أبو لحيّة)
- علماً أنّ هذه القضيّة (قضيّة الالتفاف على القانون) ليست خاصّة بالسيّد السيستاني.. أي مرجع كان يقوم بهذا الأمر.
- فالسيّد أحمد الصافي ليس تابعاً للسيّد السيستاني، وإنّما تابع لمرجعيّة السيّد سعيد الحكيم.. والجميع يُخالفون القانون ويجدون مخارج شرعيّة اعتماداً على المراجع!
- هذه العمليّة هي حيلة شرعيّة مُخالفة للقانون وضحك على الذقون حتّى تبقى السُلطة بيد الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيّد أحمد الصافي.
- ●حديثنا عن العتبة الحُسينيّة باعتبار تعيين الموظّفين بالتوقيع على أدبارهم وفي محضر سيّد الشهداء وما جرّى على ذلك من تفاصيل أخرى.
- الشيخ عبد المهدي الكربلائي عيّن سيّد جعفر أبو لحيّة أمين (شكلي) للعتبة الحُسينيّة. (عرض مجموعة صُور للسيّد جعفر أبو لحيّة مع التعليق عليها)
- وقفة عند تسجيل صوتي لوكيل السيّد السيستاني في البصرة: الشيخ محمّد فلك، يتحدّث فيه عن مَراتب ودرجات الوكلاء عند السيّد السيستاني.. فهُناك وكلاء بدرجة "الطفل المُدلّل".. وهُناك وكلاء بدرجة "ابن البايرة."
- في الوقت الذي يُهانُ الحُسين في مكتب الوكيل المُدلّل للمرجع الشيعي الأعلى السيّد السيستاني، أعني الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مواجهة ضريح الحُسين حيثُ يُمَدُّ الأشخاص الذي يُوظَّفُون في العتبة الحُسينيّة وينزعون ملابسهم ويُوقّعون على أدبارهم!
- عرض فيديو لِصهر الشيخ عبد المهدي الكربلائي ..وهو يُوقّع على الأدبار في مكاتب إدارة العَتَبة الحُسينيّة..!! (الفيديو المصحوب بالكتابة).

- دقّقوا النظر في الفيديو ولاحظوا الحالة المَهينة والمُهينة في نفس الوقت كيف يُمسك الصِهر المُدلّل (مُرتضى الثاني) بمؤخّرة هذا الشخص الذي كان مُمتداً كي يستطيع أن يُوقّع بشكلٍ صحيح كاملاً.. باعتبار القضيّة قانونيّة لأنّ عمليّة التعيين في العتبة تقتضي أن يكون التوقيع دقيقاً جدّاً.
- ●هذا الفيديو مُسجّل قبل 4 سنوات.. فلا ندري كم حالة حدثت قبل تسجيل الفيديو؟ وكم حالة حدثت بعد تسجيل الفيديو؟! كم من الموظّفين عُيّنوا بهذه الطريقة؟!
- دعوني أفترض أنّ هذه الحالة هي الحالة اليتيمة التي حدثت – مع أنّ الأمر ليس كذلك – ولكن لنفترض أنّ هذه الحالة هي الحالة الوحيدة التي حصلت ، الآن أنا وغيري مِن سائر الناس حينما نذهب لِزيارة سيّد الشُهداء ونرى خدم العتبة الحُسينيّة، فإنّ أي شخصٍ من خدم العتبة الحُسينيّة حِين نراه نتوقّع بأنّه تمّ تعيينهُ بالتوقيع على دُبره!
- ●وقفة عند حادثة ينقُلها الشيخ الغزّي شهِدَها بنفسه في كربلاء المُقدّسة في الزيارة الأربعيّنيّة.. تتحدّث عن إهانة زائرات الحُسين مِن قِبَل أحد مسؤوليّ العتبة حين وصفهُنّ بوصفٍ قبيح جدّاً لا يتناسب مع كونهنّ زائرات لِسيّد الشُهداء.
- ●الغريب أنّه في الوقت الذي يُهان فيه سيّد الشُهداء، فإنّ سيّد الشُهداء يمنُّ على العالم بكراماته.. وكرامةٌ من هذه الكرامات أمام كُلّ البشر: تُربةُ الحُسين تتلوّن بلون الدم وأمام الأقمار الصناعيّة.
- في يوم العاشر مِن المُحرّم وأثناء قراءة قِصّة مقتل سيّد الشُهداء في الحرم الحُسيني، تربة الحُسين الموجودة في زجاجة في المتحف الحُسيني شيئاً فشيئاً وأمام عيون الحاضرين تحوّل لونها مِن اللّون الترابي إلى اللّون الدموي.
- عرض تقرير العتبة الحُسينيّة عن هذه المُعجزة (تحوّل تربة الحُسين إلى دم).
- ليس الغريب في تحوّل تُربة سيّد الشُهداء إلى دم.. إنّما الغريب هو أنّ كرامة الحُسين هذه تُطمَس وبأمر المرجعيّة!! لماذا؟!

- والقضيّة لا تقِف عند هذا الحدّ.. فحتّى المياه الجوفيّة التي تُلامس قبر أبي الفضل العبّاس وتمتزج بتربة كربلاء وتُربة قبر العبّاس.. الناس تستشفي بها والمرجعيّة تمنع ذلك وتستهزئ بهذا الأمر!!
- عرض فيديو المياه الجوفيّة المُحيطة بقبر العبّاس، والمُمتزجة بتُراب قبره، بالتُراب الحُسيني المُطهّر.
- عرض فيديو السيّد علي الصالح الذي يتحدّث فيه عن قضية أنَّ السيِّد السيستاني هو الَّذي أمر بإخفاء تربة الحسين الَّتي تحولت إلى دم، وكذلك ما يرتبط بالماء الَّذي يدور حولَ ضريح العباس صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه
- تراب يتحوّل إلى دم بجهة غيبيةّ.. فهل السيّد السيستاني أعلم مِن هذه الجهة الغَيبيّة أم سيّد عليّ الصالح؟! ما هذا الهراء؟!
- والسيّد السيستاني حاضر.. مُباشرةً اتّصل بالشيخ عبد المهدي الكربلائي لطمس هذه الكرامة وإخفائها..! أمّا قضيّة التوقيع على الأدبار وسرقة الأموال وتسجيل أموال العتبة الحُسينيّة يحملون الجنسيّة البريطانيّة لا يُحرّك ساكناً!!..
- أنا عندي سؤالٌ هُنا :ما هو الفارق بين طمس المرجعيّة الشيعيّة العُليا لكرامة تُربة الحُسين وتحوّلها إلى دم، وبين الموقف الوهابي من تضييع شقّ جِدار الكعبة؟!
- شقّ جِدار الكعبة أثر واضح لأمّ عليّ، وليس لعليّ.. هذه علامة لفاطمة بنت أسد، أمّا علاماتُ عليّ فهي أكبر مِن ذلك وعِبر القرون والجدار يُشقّ برغم أنوفهم ويسعون إلى طمسه.
- فلماذا تتجدّد هذه العلامة؟! ولِماذا يُحاول الوهابيّون طمسها بكلّ الأساليب؟!
- عرض صُور شقّ جِدار الكعبة الواضح، والسعي الوهابي إلى طمسه.
- عرض الفيديو الأوّل والثاني لشقّ جدار الكعبة ومُحاولات طمسه.
- ●سؤال آخر للسيّد السيستاني :إذا كان وجود كرامة حُسينيّة ووجود مياه ممزوجة بتربة الحُسين تكون سبباً مُعطّلاً عن زيارة الحُسين وزيارة العبّاس.. أ فليس زيارتُك يا سيّدنا السيستاني تُشكّل شاغلاً للناس عن زيارة أمير المؤمنين.. والناس تقِف صفوف يوميّاً ضِمن مراسم من التفتيش الشديد.. يُفتّشون على خمسة مراحل،

ويُفلترون في ثلاث قاعات ويُشترط عليهم ألّا يسألوا السيّد.. وإنّما ينزلون راكعين على يديه يُقبّلونها، وهناك شخصٌ واقف يمنع حتّى إطالة السلام مع السيّد السيستاني.. فقط لك الحقّ أن تطلب إستخارة! هذه المراسيم مِن أين أتيتم بها؟!

- ●وقفة عند هذا المقطع من دعاء الإمام الزاكي العسكري الذي يُستحبّ قراءته في اليوم الثالث مِن شهر شعبان (يوم ميلاد سيّد الشُهداء) ممّا جاء فيه:
-)قتيل العَبرة وسيّد الأُسرة الممدودِ بالنُصرة في يوم الكرّة المُعوّض مِن قتله أن الأئمة مِن نسله والشفاء في تُربته والفوز معهُ في أوبته والأوصياء مِن عترته بعد قائمهم وغيبتهِ، حتّى يُدركوا الأوتار ويثأروا الثأر ويُرضوا الجبّار ويكونوا خير أنصار(..
- الإمام هو الذي يقول أنّ الشفاء في تربة الحُسين أُعطي للحُسين عِوضاً عن قتلهِ وعن دمه الشريف.
- وللرجعة بعظمتها والأئمة بعظمتهم ذُكِروا وجاء ذِكرُ التُربة في نفس السياق، فأيّ عظمةٍ لِهذه التُربة؟! وكُلّ القضيّة بسبب الحُسين فالأمر عائدٌ للحُسين. هذا في يوم ولادته.. أمّا في يوم شهادته نقرأ في زيارة الناحيّة المُقدّسة:
-)السلامُ على الحُسين الذي سمحت نفسهُ بمُهجته، السلامُ على مَن أطاع الله في سِرّه وعلانيته، السلامُ على مَن جعل الله الشفاء في تُربته، السلامُ على مَن الإجابةُ تحت قُبّته، السلام على مَن الأئمة مِن ذُرّيته(..
- وهي نفس المضامين الموجودة في دُعاء الإمام العسكري.. هذه العبائر ألا تُشعِركُم بعظمةِ تُربة الحُسين؟!
- تُربةُ الحُسين تُذكَر مع الأئمة، فأيّ منزلةٍ لها؟!
- عرض الفيديو الأوّل للشيخ عبد المهدي الكربلائي وهو يتحدّث عن صنميّةٍ للمرجع ما أنزل الله بها مِن سُلطان في خُطبة الجُمعة في الصحن الحُسيني الشريف!

- عرض فيديو لحامد الخفَّاف وكيل السيِّد السيستاني المُعتمد في لبنان يُحدِّثنا عن أنَّ المرجع الأعلى السيّد السيستاني قد أفتى بصرف الأخماس لحمايةِ أعداء الزهراء لحماية النواصب!
- عرض فيديو عن مراسيم وطقوس زيارة الناس للسيّد السيستاني!
- عرض فيديو للشيخ محمّد فلك يتحدّث فيه عن نظر المرجعيّة إلى البصراويّة الشروكيّة وأنّهم مواطنون من الدرجة الثالثة.
- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه الشيخ محمّد فَلَك وكيل السيّد السيستاني في البصرة عن السيّد عمّار الحكيم.
- عرض فيديو للشيخ محمّد فلك يتحدّث فيه عن فشل المؤسِّسة الدينيّة الشيعيّة الرسميّة وبالذات عن فشل الحوزة التي هي أصل هذه المؤسّسة.
- عرض فيديو للشيخ محمّد فلك يتحدّث فيه عن عدم وجود قيادةٍ صالحة في العراق وهو تعريض واضح وصريح بمرجعيّة السيّد السيستاني، والتعريض صادر عن وكيل السيّد السيستاني.
- عرض فيديو يشتمل على أبيات جميلة لعبد الرحمن يُوسف القرضاوي.